Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى محاكمة ، علماً بأن بعض قادة هذا التنظيم ـــ الذي أطلقوا عليه اسم الجيش المريمي ـــ كانوا من المتنفذين في السلطة .

وأهداف القائمين على قيادة الجيش المريمي إقامة حكومة مسيحية تكون القدس عاصمة لها ، ولو كانوا مسلمين لبطشت بهم السلطة وأعدمت قيادتهم على الأقل ، ولسُخِّرت أجهزة الإعلام المحلية والعالمية في حربهم والإساءة إليهم (٧٣) .

٢ ـــ اكتشفت المخابرات المصرية سنة ١٩٧٢ م خطة رسمها البابا شنودة ومساعدوه ، وتهدف هذه الخطة إلى إقامة دولة قبطية في مصر خلال خمس عشرة سنة .

واكتفت المخابرات بتسريب أقوال البابا إلى أيدي بعض المواطنين ، أما الدعاة في مصر فتقوم الدنيا ولاتقعد بسبب أمور ليس فيها مايخيف السلطة ويرهبها .

وعندما استخف البابا شنودة بالسلطة ، وأخذ يعد عدته ويعمل من أجل أن تكون مصر قبطية كما صارت الأندلس صليبية ، وفلسطين يهودية ـــ على حد قوله ـــ فرضت عليه أجهزة الأمن الإقامة الجبرية ، وعزلته عن منصبه لكنها فشلت لأنه ليس موظفاً عندها كشيخ الأزهر ، ورفض الأقباط قرار السلطة ، واضطرت بعد ثلاث سنين إلى الإعتراف به ، ورفع الإقامة الجبرية عنه .

٣ ـــ اضطر الفلسطينيون إلى اقتحام دير من أديرة النصارى في المتن الأعلى في حرب لبنان سنة ١٩٧٥ م لأنه كان قلعة عسكرية ، وأثناء تفتيشه تم العثور على منشور مكتوب باللغة الفرنسية ، ويعود تاريخه إلى سنة ١٩٤٣ م ، وتضمن خطة وضعتها فرنسا لنصارى لبنان من أجل إقامة وطن مسيحي لهم في لبنان ، وتم نشر الوصايا العشر ـــ أي الخطة ـــ في الصحف اللبنانية في شهر ١٢ من عام ١٩٧٥ .

وماجاء في هذه الوصايا نفذه النصارى بحذافيره من غير جعجعة ولا ضجيج ، ونجحوا في السيطرة على جميع المؤسسات والمرافق المهمة في لبنان ، وأصبح المسلمون في بلدهم غرباء فقراء لاحول لهم ولاقوة .

---

٧٣ ـــ انظر كتاب المخططات الإستعمارية للشيخ محمد محمود الصواف .